



مارس الحزين

لكنها الصخور ...
يا ويلتنا
لمقدم الربيع ..
ان كان فيه موتنا .

يا مارس الحزين
كم من مساء حلق القمر
وكم عيون للبشر
تطالعه
لكنه ما مل صحبة السنين
ورحلة البزوغ والافول
لانه - في قيده - يجول
وليس كالبشر ...

يا مارس الحزين
يا حاملا ثمار شجوننا
خصوبة عقيمة .. يتيمه
كارمل تنوء بالجنين
انا هنا ...
نعيش. ما نعيش
ومرجبا ان جئت بالصقيع
ونحن في الربيع .. !!

كمال نشأت

القاهرة

يا مارس الحزين (1)
يا مرجة خضراء عنبريه
غريرة شجيه
يمامتي الطفلية الجناح
تموت في الهجير
بحسرة النجوم
تلك التي تود ان تشاهد الضحى
ولن تراه عمرها .. !

يا مارس الحزين
يا عربنا المصلوب تحت الشمس
دموعنا المرة في ارتعاش
ممزوجة بذكريات
رخية .. كههدات الامهات
ورنة الافراخ في العشاش

يا مارس الحزين
في كل يوم من حياتنا نموت
هنيهة .. هنيهة
الجدر في الصخور
والبرعم الطماح يبتسم

(1) من ديوان (ماذا يقول الربيع) الذي طبعه الان وزارة

الثقافة والارشاد القومي .